

## كلمة الإمارات العربية المتحدة

اجتماعات الدورة (60) للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الأمم المتحدة  
لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

السيدة/ الرئيس،

السادة أعضاء الوفود المشاركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني وبإسم وفد بلادي الإمارات العربية المتحدة التقدّم إليكم بخالص التحية والسلام وأخص بالشكر الأمانة العامة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على جهودهم الدؤوبة لضمان استمرارية أنشطة اللجنة وهيئتها الفرعيتين خلال الفترة الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 العالمية؛ الأمر الذي من شأنه تعزيز المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء وتمكين الحوار البناء لتحقيق أهداف الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

ومما لا شك فيه، فإن لتكنولوجيا الفضاء دور هام في تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من آثار الأزمات والكوارث، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، جائحة كوفيد-19 والتي تسببت في حدوث العديد من المتغيرات على المستوى العالمي. وفي إطار السعي المستمر لدول العالم في التكاتف للتصدي لهذه الجائحة، تساهم تكنولوجيا الفضاء وبشكل مستمر ومن خلال بيانات الاستشعار عن بعد الفضائي وتكنولوجيا الاتصالات الفضائية في دعم مختلف القطاعات الحيوية لإيجاد حلول مبتكرة ذات قيمة إيجابية للتخفيف من الآثار الصحية والبيئية والاقتصادية الناتجة بسببها.

السيدة/ الرئيس

السادة الحضور

تحتفي بلادي الإمارات العربية المتحدة هذا العام باليوبيل الذهبي من خلال إطلاق استراتيجية عمل وطنية للاستعداد للخمسين عام المقبلة والذي يعد الفضاء فيها أحد أبرز المحاور الرئيسية، وذلك بمشاركة كافة فئات المجتمع من المواطنين والمقيمين والقطاع الحكومي والخاص.

وقد تم خلال الفترة الماضية إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء والتي تحدد الإطار العام لصناعة الفضاء في الدولة والأنشطة التي سيتم العمل عليها حتى عام 2030. وترتكز الاستراتيجية على 6 أهداف رئيسية في مجالات الخدمات الفضائية والبحث والتطوير والتصنيع لتكنولوجيا الفضاء والمهام الاستكشافية العلمية الملهمة، وفي جانب تأهيل جيل من الكوادر المتخصصة، وفي تعزيز الشراكات والاستثمارات المحلية والعالمية في صناعة الفضاء، بالإضافة لهدف ضمان بنية تحتية وتشريعية داعمة ومرنة تواكب التطورات المستقبلية.

وفي ذات الإطار، فقد حرصت دولة الإمارات العربية المتحدة على تطوير المنظومة التشريعية ذات الصلة بأنشطة الفضاء وبما يتماشى مع القانون الدولي والمبادئ العامة المعمول بها والتي اتفق عليها المجتمع الدولي في هذا السياق.

هذا، وسيتم قريباً إطلاق سياسة علوم وتكنولوجيا الفضاء والتي تهدف لتعزيز خدمة المؤسسات العاملة في مجال الفضاء وبما يضمن تمكين رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة ورفع تنافسيتها وتعزيز دورها في نمو وازدهار وإستدامة قطاع الفضاء الوطني.

السيدة/ الرئيس

السادة الحضور

بالرغم من التحديات والظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وبارادة وعزيمة فريق العمل، يسرني وبإسم الإمارات العربية المتحدة أن أبارك للبشرية والمجتمع العلمي وصول مسبار الأمل لوجهته بنجاح والذي يعد أول مهمة عربية إلى الكوكب الأحمر. إننا نؤمن بأهمية العلوم والمعارف بصفتها رافعة أساسية

لنهضة الدول وتقدمها وسيظل تاريخ 9 فبراير 2021 علامة فارقة في سجل الإنجاز الوطني والعربي.

سيجمع مسبار الأمل أكثر من 1000 غيغابايت من البيانات الجديدة عن كوكب المريخ، يتم إيداعها في مركز للبيانات العلمية في الإمارات عبر عدد من محطات استقبال أرضية منتشرة حول العالم. وفي ضوء الرؤية الدولية المشتركة ومن أجل تعزيز المعرفة البشرية، فإنه سيتم مشاركة البيانات الجديدة عن الكوكب الأحمر مع المجتمع العلمي العالمي، بهدف استخدامها لإحداث نقلة نوعية في العلوم العالمية وفي سبيل خدمة المعرفة الإنسانية.

وإيماناً منا بأهمية دعم اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة وحرصاً على الاستفادة من طاقات الشباب وتعزيز دورهم في الإمارات والمنطقة، تم مؤخراً الإعلان عن برنامج نوابغ الفضاء العرب والذي يتيح الفرصة لاحتضان ورعاية نخبة من النوابغ والمواهب العربية اللافتة من الوطن العربي، لتدريبهم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، وتأهيلهم للعمل في قطاع الصناعات الفضائية في المستقبل.

وقد تم في فبراير الماضي الإعلان عن اختيار 10 فائزين للانضمام إلى الدورة الأولى من البرنامج والذي سيتم من خلاله توفير:

- تدريب متخصص في علوم وتكنولوجيا الفضاء ضمن أعلى المعايير العلمية
- توفير منح تعليمية وحوافز وفرص مهنية مستقبلية
- المساهمة في بناء مجموعة أقمار صناعية متقدمة في الإمارات
- المشاركة مع الفرق البحثية والعلمية الإماراتية في عدد من البرامج والمشاريع الخاصة بتكنولوجيا الفضاء في الدولة

السيدة/ الرئيس

السادة الحضور

ختاماً، يود وفد دولة الإمارات العربية المتحدة التأكيد على الاستمرار التام في دعم وتبني المبادئ والإرشادات ذات الصلة بالاستدامة طويلة الأمد للفضاء الخارجي خلال الدورة (60) للجنة الفرعية القانونية، كما نؤكد أهمية استمرار الحوار البناء بشأن مبادرات نقل المعارف والخبرات مع جميع الدول.

وبهذه المناسبة، يسرنا أن نتقدم بالتهنئة للولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الصين الشعبية على نجاح إطلاق مهماتهم العلمية إلى المريخ والفضاء البعيد، وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح لجميع الدول التي تستعد قريباً لإطلاق مهمات علمية إلى الفضاء.

وشكراً السيدة/ الرئيس والسادة الحضور